كيف يساعد "السيلوسيبين" في تقليل تلف الأعصاب؟

6 سبتمبر، 2026

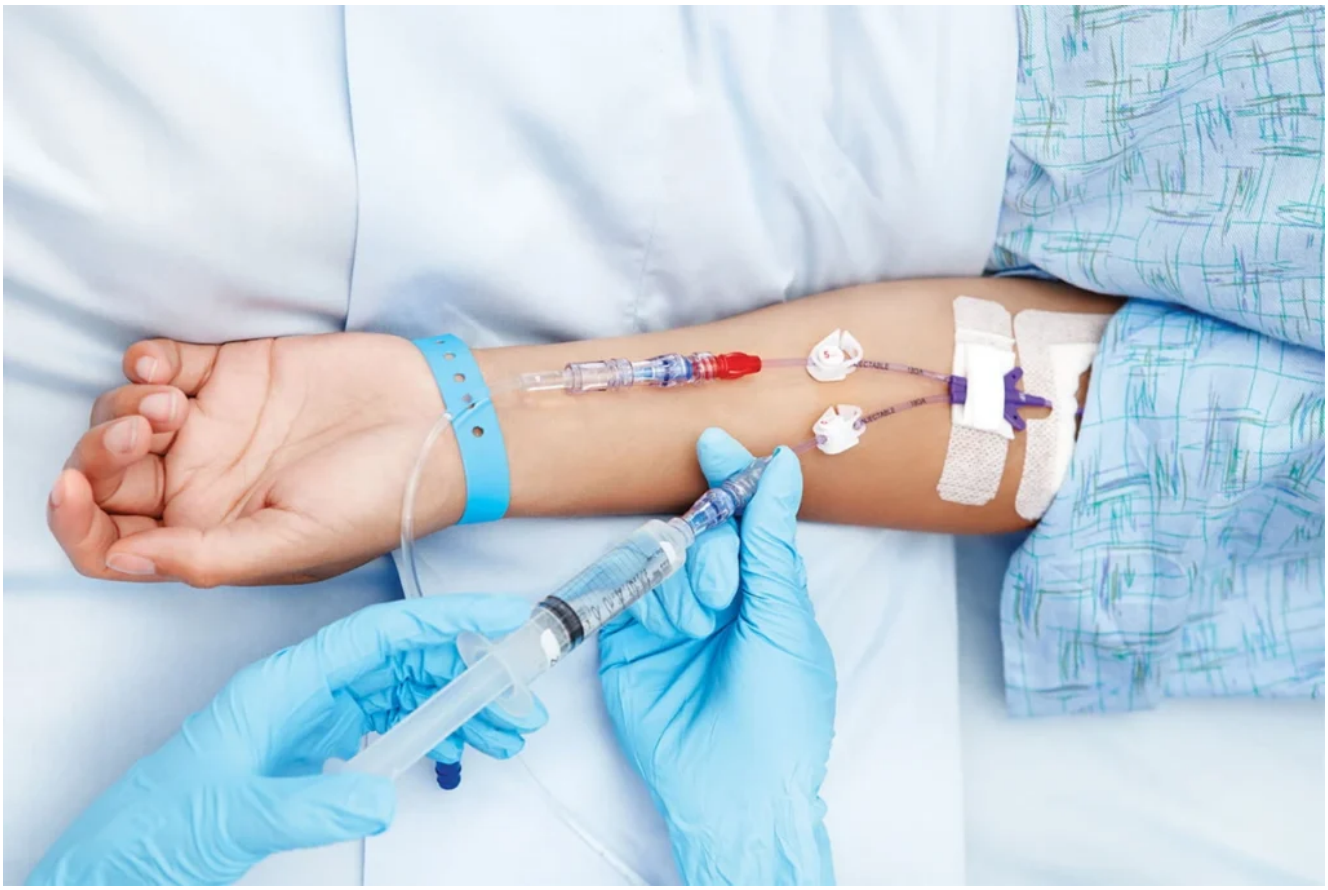

كشفت دراسة حديثة أجريت على الفئران أن مخدر "السيلوسيبين" قد يساعد في الوقاية من تلف الأعصاب الناتج عن العلاج الكيميائي، وهي إحدى المضاعفات الشائعة التي قد تستمر لفترات طويلة بعد انتهاء العلاج.

ويُعد الاعتلال العصبي المحيطي المرتبط بالعلاج الكيميائي من الآثار الجانبية المزعجة، إذ يسبب أعراضًا تشمل الألم والخدر وفرط الحساسية للبرد وفقدان الإحساس، وقد تصبح هذه الأعراض دائمة لدى بعض المرضى.

جرعتان من السيلوسيبين قبل العلاج الكيميائي تحميان الأعصاب وتحافظان على اللمس

وأفاد باحثون في دورية "ساينس" بأن إعطاء جرعتين من السيلوسيبين قبل بدء العلاج الكيميائي خلال التجارب على الفئران أسهم في منع فرط الحساسية للبرد، وحماية النهايات العصبية الحسية، والحفاظ

على حاسة اللمس، دون التأثير على فعالية العلاج الكيميائي في مكافحة الأورام.

وأظهرت النتائج أن السيلوسيبين يؤثر مباشرة في الجهاز العصبي المحيطي عبر مستقبلات السيروتونين المعروفة باسم "5-إتش.تي2 إيه"، فيما أدى تعطيل هذا المسار إلى إلغاء التأثيرات الوقائية للعقار. كما حقق مركب غير مهلوس ينشط المستقبلات نفسها نتائج وقائية مشابهة.

كما توصل الباحثون إلى أن "السيلوسيبين" يساعد في حماية الميتوكوندريا داخل الخلايا العصبية من الأضرار الناجمة عن أدوية العلاج الكيميائي، ما يعزز قدرة الخلايا على الحفاظ على وظائفها الحيوية.

وقال رئيس الدراسة د. موران أميت من مركز "إم.دي أندرسون" للسرطان بجامعة تكساس إن هناك حاجة ملحة إلى علاجات تمنع تلف الأعصاب دون التأثير في فعالية العلاج الكيميائي المنقذ للحياة، مشيرًا إلى أن النتائج الجديدة تسلط الضوء على آلية وقائية تستهدف منع الضرر العصبي قبل حدوثه بدلاً من معالجة أعراضه المزمنة.

وأوضح الباحثون أن هذه النتائج ستشكل الأساس لتجربة سريرية متوسطة المرحلة لتقييم تأثير السيلوسيبين لدى مرضى السرطان أثناء العلاج الكيميائي، ومعرفة ما إذا كانت النتائج التي ظهرت في المختبر ستنعكس على خفض معدلات الاعتلال العصبي المحيطي لدى المرضى.